

تفسير سورة هود (1) تفسير الآيات 1-4 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من من حكي من خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ثم - [00:00:36](#)

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير هذه مفاتيح الخير والبر من سورة هود. الايات الرابع التي تلاوت هذه - [00:00:56](#)
مفاتيح البر والسعد والعز للدنيا والاخرة من سورة هود وقد ذكر الله عز وجل في الاية الثامنة اه بعد المئة والتاسعة بعد المئة من سورة يونس. ان الله عز وجل امره - [00:01:36](#)

حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم ان ينادي الانسانية كلها. فيقول قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليه - [00:02:06](#)

وما انا عليكم بوكيل. واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكم السورتان مكيثان سورة يونس مكية وسورة هود مكية نزلت في وقد ذكرت كثيرا ان السور المكية والقرآن المكي على العموم - [00:02:26](#)

يؤكد حقائق ثلاث. الحقيقة الاولى انه لا اله الا الله. والحقيقة الثالثة ان محمدا رسول الله. والحقيقة الثالثة ان البعث كائن لا محالة. ليجزي الله كل نفس ما عملت من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يراه. يعني في دار الحصاد في دار الدنيا دار الامتحان والابتلاء - [00:02:56](#)

واكثر الله عز وجل من سياق البراهين والحجج والايات الدالة على ان هذا لا بد منه. يعني لا يمكن تكون السماء قائمة. والافلاك قائمة. الكواكب قائمة الشمس والقمر والمريخ والزهرة وعطارد والمشتري وزحل والناس يعرفون - [00:03:26](#)

على الارض. وبينهم وبينها ملايين الاميال. بينهم وبين الشمس وبين القمر وبينهم وبين الزهرة وبينهم وبين عطارد وهم يشوفونها. ويميزون في الارض كل واحد بلونه هذا يعرفونه كدورة حمرة كذا ذرية كذا والشمس والقمر هم ابر ابرز الايات - [00:04:06](#)

قدام الناس. هذه الايات الكونية التي نصبها الله عز وجل في الكون امام الخلق. يروها هل هي تمشي سهلة؟ هل علم ان مصباحا له الف سنة مصباح في اي محل من الارض. سراج في اي محل من الارض له الف سنة. لا له مائة سنة. لا له بعضها ولا عشر سنين - [00:04:36](#)

ولا سنة كمان ولا شهر. انه يقعد دون ان يحقن. بالوقود اللي يقومه اي سراج اي مصباح اصغر من الشمس بملايين الملايين لا يمكن اذا لابد من حقته بالوقود عشان يمشي ويستمر في اضاءته. من اللي - [00:05:16](#)

الشمس. وكان فيها من طاقات وحرارات. وكان فيها من نافع للارض والبشر والحيوان والجمال والنباتات والنباتات بنظام دقيق عجيب

لم يختل منذ وجدت ان الى ان يطويها الله عز وجل ويفجرها يوم القيامة. وهي على مسيرة واحدة. لم تتغير كيد انملة - [00:05:46](#)
قيد انملة. هي هي. مين اللي يدبرها؟ مين اللي يكونها؟ مين اللي خلقها تستمر بهذه الاضاءة؟ لا تنقص حرارتها. ولا حرارتها وعلى هذا
النسق الجميل العجيب الدقيق الدقيق في نظامه الذي لم تختل واحد منكم يدعي واحد يستطيع من المعمرين - [00:06:16](#)
ستين ستين سبعين ثمانين مئة سنة. من الموجودين الان يستطيع يقول انها في يوم من الايام تأخرت خمس دقائق واربع دقائق عن
طلوعها. او تأخرت دقيقة او دقيقتين عن غروبها - [00:06:36](#)

بالتقويم قبلها بسنتين وثلاثة واربع وتحسبها لا تختل للحظة لحظة واحدة لا تختلف ايات في الكون فيختم الله عز وجل سورة يونس
لقوله عز وجل قولوا يأمر حبيبه واعرف خلقه به واكرم خلقه عنده محمدا صلى الله عليه وسلم ان ينادي الناس الانسانية -
[00:06:46](#)

كلها بقوله قل يا ايها الناس. قد جاءكم الحق من ربكم. لا نجرح عليكم في هذا القرآن هو الحق لا اختلال لا اضطراب لا تناقض لا زود لا
نقص ميزان على صراط مستقيم - [00:07:16](#)

لا يختلي شعيرة واحدة. فمن اهتدى يعني استمع له واستمسك به وعض عليه بالنواجذ وقال تفنى نفسي ويبقى هو ويدافع عنه بكل
غال وثمانين من نفسه ومال وولد وولد كل ما حوله. ليبقى ليبقى هذا العز للامة للناس. فمن اهتدى فانما - [00:07:36](#)
لان اي عمل صالح تعلمه انت الوحيد اللي تجني ثمرته. الا اذا دعوت ناسا الى الله عز وجل واستجابوا لك فكل عمل يعملونه تشاركونهم
فيه. من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ويقول للنبي محمد - [00:08:06](#)

لعلي ابن ابي طالب عندما آآ دفعه الى خيبر لغزوها يقول عليه الصلاة والسلام لان يهدي لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر
النحل. يعني الابل الجميلة الحمر اللي الانسان ما وده عينه تفارقها - [00:08:26](#)
لو كان عندك ملة الارض من هذه النوق كن يهدي الله على يدك رجلا واحد يستقيم على شريعة الله وعلى طاعة الله افضل من تحز
هذه او تتصدق بهذه او تتصدق بهذه يعني لو كان عندك ملة الارض من النوب الحمر من النوب الحمر اللي يتباهى بها العربي يتباهى
بها - [00:08:46](#)

بها ويتغنى بها لو كان عندك ملة الارض وتصدقت به. كونك تدعو رجل الى الله ويستجيب لك ويعمل عمل صالح هذا من كل ما
صدقت به. قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي الله - [00:09:06](#)
لان هو الوحيد اللي يبيي اللي يجني الخير اللي قدمه. هو اللي يحوز الخير اللي قدم. هو اللي يحصل على الجائزة العالية الغالية
الذي يعطيها رب العالمين لمن ليس بهذا العمل الصالح. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه - [00:09:26](#)
من ضل من انحرف عن طبعنا من اهتدى الهداية انك تسلك صلاتها صراط الله. الهداية الرشاد الاستقامة انك تسلك الصراط
المستقيم. وطبعنا الصراط المستقيم ما هو قاتل يقاتل وقاتل زادوا عام. لاني اذكى البشر لو اجتمعوا لو جمعوا كل الاذكياء اللي في
العالم المبالغين - [00:09:46](#)

في الذكاء حد لا لا نظير له. ما يعرف الواحد منه مصلحته ومضرته. قد يشتهي طعاما يكون فيه حتف قد يزني شهوة فيكون فيها
حتفه. قد يعمل عمل في لاغضاب الرب تبارك وتعالى - [00:10:16](#)

فالمهتدون الراشدون المستمسكون بكتاب الله وبهدي رسول الله محمد حبيبه صلى الله عليه وسلم. هم السعداء. هم الفائزون
المفلحون. فمن يا ايها الناس قل يا ايها الناس قد جائكم الحق من ربكم فمن اهتدى يعني من سلك السبيل السوي من من سلك
الصراط المستقيم من كان كل همي - [00:10:36](#)

ان يتبع محمدا. كل كل ما يعني كل شهوة يشتهيها وكل تمنى يتمناه وكل شيء من الغالي في نظره في عينه ان يكون تابعا من قادر
لحبيب الله محمد. الا يراه الله الا في عمل يرضى عنه - [00:11:06](#)

رب السماوات من فوق عرشه ويكون فيه اتباعا وانقيادا لامر حبيب الله ورسوله الداعي الى الصراط المستقيم محمدا صلوات الله
وسلامه عليه. قد جاكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل - [00:11:26](#)

اصلي بمجرد ما يرمى في القبر حتى لو هو قبر. لان القبر ما هو شكل واحد قد يكون القبر بطني تمسح. وقد يكون القبر بطن يزيد.
وقد يكون القبر اه يكون القبر رفات ترمى في النهر. او شيء محروق محرك مرمي. مرمي - [00:11:46](#)
كل الانسان بعد ما يموت اندفن هذا طبعا سنة الله في خلقه. حماية هذه العورة. لان هذا اللي تتشهى به وتتباهى به لجماله لجلاله
لقوته لبسطته لما منح حول ما اعطي اذا شو هذي كلها؟ هذي كلها اذا بمجرد ما تموت ما كانك رأيت شيئا من ذلك - [00:12:16](#)
اصل الدنيا بحذافيرها كما قال النبي كرجل قالت نام تحت شجرة ثم قام وتركها وجيل لنوح يقولوا ان جبريل قال له عندما جاه
الموت يا ابا كبر الانبياء عاش الف سنة الا خمسين عاما يدعو قومه - [00:12:46](#)
مش عايز قبلها ومش عايز بعدها. قال فسدت الا خمسين عاما. يقول له ما الدنيا يا ابا كبر الانبياء؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان
فدخل من احد البابين وخرج من الباب الاخر. فهي الدنيا كده. هل عند الموت تبي يحط شريط عشان تحطه تصور قدامك من يوم
ولدت الى ان يموت؟ منت مصور - [00:13:06](#)
لكن سيعرض عليك عرضا دقيقا عند الحساب سيعرض عليك عرضا دقيقا كلما فعلته في شرك او على نيتك لخير او شر سيعرض
عليك شريط ولن تنكر منه شيئا. فما من اتى - [00:13:26](#)
يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو سفورا فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل وانحرف عن الطريق السوي حينما يدل عليه يعني وباله راجعا للحال. لا تزر وازرته وزر اخرى. وان ليس لسانی الا ما
سعى. وان سعيه سوف يرى ثم وان الى ربه - [00:13:46](#)
من ظل فانما اهتدى فانما اهتدى لنفسه ومن ظل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل هذا النبي المصطفى. حبيب الله ورسوله.
واسعد خلق الله بالله. وافضل خلق الله عند الله افضل من المالك. افضل من جبريل - [00:14:16](#)
ومع ذلك يقول انا ماني مسيطر على قلوبكم. انا ما امسك القلب اقول له تدي يهتدي انا ما بيدي شيء هذا لله وحده. اللي مالک القلوب
وبيده نواصي خلق الله وحده. يهدي من يشاء - [00:14:36](#)
فضلان ويزل من يشاء عدلا. وما انا عليكم بوكيل. انا ما انا مسلط عليكم عشان اهديكم. انا الى الهدى. وظيفتي الدعوة الى الله. لست
عليهم بمصيف. الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر - [00:14:56](#)
ان الينا اياهم ثم انا علينا حسابهم. انت عليك وظيفة وظيفة العبد الصالح الدعوة الى الرب. واعلموا يا عباد الله ان اسعد لحظة في
حياتكم هي التي تكونون فيها. قد تفرغتم للدعوة الى الله وحده. مهوب لازم - [00:15:16](#)
قطع من زراعتك لا ولا من صناعتك لا يا رب كادح صانع افضل من واحد قاعد في الجامع فلوس يمكن واحد يكد على عياله ويعرق
عشان يطعم عجوز او يطعم ابوه او يطعم امه او يطعم ولده. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يقول للنبي - [00:15:36](#)
آآ لسعد بن ابي وقاص وقد نرضع في في حجة في حجة الوداع. وعنده مال كثير يقول يا رسول الله اتصدق بجميع مالي؟ قال لا.
قال بشطرايه؟ يعني بالنصف؟ قال لا. يقول اتصدق. واحد يقول - [00:15:56](#)
ابتصدق بكل مالي مين اللي يقول له لأ محمد صلى الله عليه وسلم. اللي يقول لا تصدق بجميع محمد اتصدق بجميع مالي؟ قال لا.
بشطره؟ قال لا. بثلثه؟ قال الثلث - [00:16:16](#)
وسلوکك والثلث كبير او كثير. انك ان تذر ذريتك اغنياء. خير من ان تذرهم فقراء يتكففون الناس هذا دين المصطفى. وانك لأ يعني
يقول له يعني اتخلف بعد قومي انا؟ قال له ولن - [00:16:36](#)
لن تخلف. وسيرفع الله وفعا هو اللي فتح المدائن. بعد هالمرض ذا اللي هو وايقن انه ميت لا محالة ما بيقول ما عنده الا بنت عائشة
ما في غيرها. وين جواد المال هذا؟ خلينا نتصدق به خذه وانك لن تتخلف - [00:16:56](#)
يرفع الله بك اقواما ويضع يعني الاسلام يدخلون في الدين ويضع بك اخرين ويضع بك اخرين وحتى اللقمة يقول النبي حتى اللقمة
اللقمة ترفعها الى في يعني فم امرأتك تريد بها وجه الله - [00:17:16](#)
اذا كان لك بها اجر او صدقة كما قال يعني انت مطلوب طلبا لازما بانك تطعم مرتك. ففرض عين عليك انك تأكدها ومع ذلك انت

عندما تطعمها او تكسوها بترتفع في عين الله عز وجل. وتكفر عند الله عز وجل - [00:17:36](#)

عزيز بهذا العمل اللي تعمله وانت بتطعم اهلك. كارك تطعم نفسك. حتى اللقمة ترفعها الى يرفعك الله بها درجة كما قال فالانسان

الانسان يعني ما هو اذا كنت تعمل لاطعام - [00:17:56](#)

لاطعام مسكين. لاطعام يتيم. هذا زين. وازين منه كمان انك تطعم اهلك تطعم عيالك. تحرص على الخادم اللي في البيت ان تحسن

اليه يمكن اكثر ما تحسن الى نفسك والى ولدك - [00:18:16](#)

الخادم اللي عندك لو كان مملوك لما كان في زمان للمماليك المملوك ايه؟ او الناس اللي يستأجرونهم الان من الاحرار. والنبي في

سكرات الموت. في سكرات الموت. يكون اكبر هم وامراض. الامر الاول - [00:18:36](#)

الصلاة الصلاة. على وجهه خطير. اذا اغتم بها كشفه وهو بسكرات الموت وهو يقول قاتل الله اليهود والنصارى. قاتل الله في عسكرة

الموت. قاتل الله اليهود والنصارى. اتخذوا صورة انبيائهم وصالحهم مساجد يحذروا ما صنعوا. ثم يقول الصلاة الصلاة وما ملكت -

[00:18:56](#)

ايمانكم ويقول لي ويكررها في هذا الحال من الم الم المرض ومن سكرات الموت مكافحة الموت ومع ذلك الصلاة يوصي بالصلاة

يوصي بالصلاة في اخر حياته ويصب المماليك. باللي تحت يدك من الخدم. من الزوجة - [00:19:26](#)

العيال من شر الشر ان تضع من تقود. من شر ما تعمل ان تضع اللي ان تضع رعيته. انت راع في بيتك. وزوجك راعية في بيتها

والخادم راعي في مال سيده كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. طبعا ما اظن فيه يعني ديني يوجد على وجه - [00:19:46](#)

كيقولوا لنا خلوا دينكم ده وتعالوا لدينا. النصارى واليهود الان في الحرب الصليبية المعاصرة هذه اللي احنا اللي احنا نشاهدها الان.

بس حرب ما هي علانية ما هي معلنة احيانا تتفتت من ان الكلمة نافوهم كلمات بانها صليبية. وبعدين يستحون يقولوا احنا ما قلنا

صليبية. يقول احنا ما قلنا هي صليبية حقيقية - [00:20:16](#)

بس هذه الصليبية الحقيقية الان هم يريدون اخذ ديننا. واحنا نقول لهم لو اخذتم ارواحنا واجسامنا وقضيتم علينا وجبتلنا قنبلة ذرية

ولا نووية ومحوتونا من الارض فثقوا انكم لن تمحو دين محمد - [00:20:36](#)

او محاولتم كل مسلم على وجه الارض الان. وقتلتهم وافنيتم المسلمين ما خليتو انكم مثل ما قال الشاعر كناطح يعني وعد وعمل لان

الوعد قرونه تاكله ويبدأ يهد في الجبل - [00:20:56](#)

تتكسر والجبل قاعد. قروود الوعل تتكسر ويهد بها الجبل والجبل قاعد ما يتحرك. كناطحين يعني واعلن كناطح صخرة يوما كناطح

صخرة يوما ليوهنا فلم يظرها واوهى قرنه الوعد. وهو يقولون هي تكسرت والجبل قاعد. فالذين يريدون محو - [00:21:16](#)

لو تعلموا حقيقة الاسلام ما حاربتموه هذه الحرب. لانه ما جاء للانسانية الا بالخير للمسلم واليهود والنصارى والجمل والجمل وكل كل

خلق الله الاسلام دين الرحمة لهم. والاحسان لهم. يعني لا لا - [00:21:46](#)

يعرف دين اصله ما في الا دينين اللي يقولوا زي اليهود. وطبعا لما تقرا التوراة تلاقهم كذايين الكذايين اللي هم النصارى الان الانجيل

والتوراة كانوا يعتقدون فيهما وكذلك اليهود. هم ابعد الناس عن عارف الدين. وابتعد الناس عن التخلق باخلاق الانبياء - [00:22:06](#)

وهم على عكس الانبياء تماما. يا اخي ربنا يصف اليهود بانهم قتلة الانبياء. وعيسى يصرخ في في يا قاتلة الانبياء بكثرة اليهود الذين

يقتلون الانبياء. وربنا يقول ويقتلون النبيين بغير الحق. ويقتلون الانبياء - [00:22:26](#)

بغير حق ويقتل النبيين بغير حق. هو نبي هو نبي يستحق القتل؟ عشان يكون قتل بحق. اللي جاي يرشدك ويسعدك ويدلك على

الطريق السوي. عشان تعيش امن في سربك معافا في بدنك. مطمئن على مالك وعيالك وعلى اهلك. هذا اللي جابه النبي - [00:22:46](#)

فلا يوجد دين على الارض ابدا. يجارد ما يجارد. اني استحي ان اقارن بين الاسلام وغيره ما هو الشاعر يقول الم ترى ان السيف

ينقص قدره اذا قيل هذا السيف امضى من العصا؟ وش يجيب العصا للسيف - [00:23:06](#)

وش يبي عصا بالسيف؟ لكن دين محمد ربنا يصفه بال كنتم خير امة اخرجت للناس ما هو للناس المسلمين. للمسلمين واليهود

والنصارى. اسألوا اليهود في التاريخ. ان كانوا يصدقون مرة في في العمر - [00:23:26](#)

واسألوا النصارى. قل لما استولى عليكم المسلمين ماذا فعلوا بكم؟ هل يوجد هل مسلم في التاريخ عمل محاكم تفتيش يقتل بها اعداءه لا يوجد. لا تقولوا لنا جماعتنا صدام وجماعته وغيره واشكاله والوانه. اللي كانوا يقتلون العلماء وده قدامهم - [00:23:46](#) ويرمونهم للكلاب وهم يشوفون لا هذا ما يعرفون الاسلام. مثل هذا اللي يقول رضيت بالبعث ربا لا شريك له وبالعبودية ديننا ما له الا اعمى قلوبهم شياطينهم. شياطينهم اعمت قلوبهم. وصاروا يرون - [00:24:06](#)

ان الحق باطلا والباطل حقا. كما قال عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها يتخذوا سبيلا. لكن المسلم لا. المسلم تشوف عدوك مقبل عليك بالسيف - [00:24:26](#)

ويعينك الله عليه وتمسكه تاسره ولو تمكن منك يقطعك واعانك الله عليه بقدرته واحسانه وجوده عليك وممكنك منه. ومسكته. وايش المطلوب منك يحرم عليك ان تهينه بكلمة مجرد اهانة. مجرد سبة. مجرد سبة. لا يحل لك. عليك ان تحسن - [00:24:46](#)

اليك وتعلم علم اليقين ان محمدا حبيب الله ورسوله معلم الناس الخير في غزوة بدر عندما وقعت اشارة في يده قال لكل واحد معه اسير استوصوا بهم خيرا. ويكفيك القرآن. انه جعل من البر - [00:25:20](#)

اللي يورد جنات النعيم والفردوس الاعلى. جعل من البر الذي يورد جنات النعيم والفردوس الاعلى اطعام الاسير. الكافر الاحسان الى الكافر. ويطعمون ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. علينا يشرب بها عباد الله. يفجر - [00:25:40](#)

تفجيرا يوفون بالناس ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه يحبونه محتاجين له جوعانين جوعانين ويطعمون الطعام على حبههم مسكينا ويتيما واسيرا كافر انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم - [00:26:00](#)

حتى كلمة شكري ما نبيها لكم. هذا الاسلام. هذا المكتوب في القرآن. وتقوم الامم كلها للقضاء على هذا الدين يعقدون على عزهم. يبدون على اسباب سعادتهم. ويقضون على اسباب رشدهم. يقضون على الخير الذي جاءه. مثل واحد مثل واحد - [00:26:20](#)

الخير المقبل عليه يضربه. يضربه بيده عشان يبعد عنه. فالذين يحاربون الاسلام ما عندهم واعي. ما عرفوا الاسلام. دروس طبعا العيال اللي بيقيموا يفجروا هдол اصلهم هدره الاسلام. مع ان كثير من الناس الان تسمع المنهج والمنهج. المنهج المنهج. في كل جهة من - [00:26:40](#)

المنهج المناهج التعليم. مناهج التعليم اذا قرئت المتفجرين يفجرون. اتحدهم اتحدهم يجيبوا واحد اسمه مهجر كان دارس. مذهب بشرط يكون ذلك في مذهب اهل السنة والجماعة اللي عليه محمد وصحبه ونحن ولله الحمد الى يوم القيامة. مذهب اهل السنة والجماعة - [00:27:00](#)

مذهب للسنة والجماعة يحمي اعراض الانسانية ودماء الانسانية لا الا بحق هذا دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام يحميها فيقول قل يا ايها الناس في ختام المسك من سورة يونس يقول يا اهل الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن - [00:27:20](#)

كذا يعني خلاصة خلاصة السورة. خلاصة سورة موجز انبائها قل يا ايها الاخوة من من سورة يونس مع انها مملوءة بالبر والجود والكرم والاحسان والخير والهدى والرشد والعز والسؤدة كلها فيها. وفي - [00:27:40](#)

من كتاب الله لكن لموسى يختم يختم باية قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما اهتدى لنفسه ويعني امامك فانظر اختار انت اختار الطريق المعوج وآخر جهنم - [00:28:00](#)

او اختار الطريق الرشيد وامام الجنة. يوصلك للجنة. امامك فانظر اي نهجيك تنهج طريقان شتى؟ مستقيم واعوج. فالعائل النيابة الطريق المستقيم هذا قدامه واللي بيبى الطريق المنحار هذا قدامه لا اقسم بهذا البلد وان تحلوا بهذا البلد ووالد - [00:28:20](#)

يا ولد لقد خلقنا الانسان في كبد فيحسب الا يقدر عليه احد. يقول اهلكتم اهل اللبذا ايحسب ان لم يره احد؟ الم نجعل له عينين لو ما كان عنده دلال غيرهم كان كافي. ترتيب العين. ترتيب العين لو ما كان قدامك اية لله شاهدة - [00:28:40](#)

انه لا اله الا هو لا رب سواه. هو القادر الذي لا يعجزه شيء. العالم الذي لا يخفى عليه شيء. لا يعجزه شيء لا يسبقه شيء لا يفوته شيء الم نجعل له عين بثر عينين؟ واحكي تكونت والحدقة اللي موضوعة والشبكية - [00:29:00](#)

والقرنية والعدسة وكل اللي فيها ايات لله وحده لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يحيط بها وبدقائها وكيف تفطر وهو اللطيف

الخبير الم نجعل له عينين؟ ولسانا. وايش الفرق بين اللسان والشفاء؟ هي صحيح بها نوع من الارتباط - 00:29:20

مع ان المنزر مختلف بعض الاختلاف. يعني شكل اللسان عند جميع الالوان شكل واحد. والشفة تختلف كيف لون الجسم العام؟ وكلها غضروفية. غضة. كلها غضة يعني تكفى تحصرها. بيدك واصابعك - 00:29:46

واللسان والاسنان والاضراس والقواطع والحذف والملعوب تؤدي وظيفة بالشرابة. كل واحد منها يعين على ناحية من النطق بعض الالفاظ الشفتين تشتغل فيها. وبعض حروف الحلق يسمونها حروف الحلق. وبعدها فايش الفرق؟ ايش اللي يخلي هذا اللسان يرتب

هذا الترتيب؟ وش الفرق بين لسان الانسان ولسان الثور؟ بشكل واحد - 00:30:06

خلي السور يتكلم. هو ولد كما ولدت. ومشى كما مشيت. وياكل كما تأكل ويشرب كما تشرب كمان ويستريح من العنا والتعب ما يتكلم. وشف الخلق. بنظرات اصواتهم وحركات كلامهم. اعجمي وعربي. والعربي اشكال والوان. والعجمي اشكال والوان. ايش اللي صرف

هذا التصريف - 00:30:46

ومن اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم زواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة والله ما يوجد كلامي هذا في غير كتاب الله وسنة محمد. والله ما توجد - 00:31:16

هذه المعاني العالية الرشيدة. الدالة على الهدى والخير. والارتفاع بالانسان الى مصب شبيهه بالملائكة في الارض وياكل ويشرب وياكل وياكل من من النباتات واللحوم ومن غيرها وما يكلف لا توجد هذه - 00:31:36

التعاليم السامية العالية الا في كتاب الله وسنة محمد. ومنحرف احد عنها وهدي الى سواء ولسانا وشفتين وهديناها النجد. يعني بعض الناس اه يذكر غزال الزمخشري هذا الخيبة ذاك لما بيسأله المذهب قال له تقول له اسألوني عن مذهبي. انه كان معتزلي. انا اكرهه

ليش؟ انا بيني وبينه عداوة - 00:31:56

شخصية انا حاضر بيني وبينه قتال. انا وبينني وبينه خصومة. انا ما بيني وبينه خصومة. اللي بيني وبينه دين الله محمد. اه دين الله ورسوله محمد دين محمد يثبت ان لله الاسماء الحسنى وصفاته العلى. ويقول في صريح القرآن ولله الاسماء الحسنى فادعوه به -

00:32:26

والنبي محمد يدعو يدعو ربه باسمائه وصفاته. باسماء الله وصفاته طبعا يعني معروف معروف معرفة قوية ان كل ما توسلت الى الله في طلب عمل عمل لك من الاعمال الخيرية - 00:32:47

وتوسلت باسمائه وصفاته الا نجحت. يعني من انجح ما ينجح العبد فيه قبول دعائه ان ان تدعو باسماء الله وصفاته المعتزلة يقولوا الله له اسمى ولكن ما له صفات. لا علم ولا قدرة. لا علم ولا قدرة - 00:33:07

ولا يتكلم ومنهم مثل مخشى. ويقول كمان ربنا لا يرى ابدًا لا في الدنيا ولا في الآخرة. ليش ولقى ناس امرا وحكام في مكة يومها. في امير مكة قعد عنده اربعين يوم والف كتابه هذا اللي اسمه الكشف. وبدأ يتباهى به - 00:33:27

العمي الصم البكم من المنتسبين للسنة والجماعة. ويألف الكتاب لينقض به مذهب اهل السنة. لما جاء عند قوله تبارك وتعالى آآ رب ارني انظر اليك موسى يقول عند الجبل قال لن تراني يقول هذي خلاص تدلني على ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة -

00:33:47

وان رؤية الله مستحيل. وحبيب الله ورسوله. وربنا في القرآن. وجوه يومئذ ناضرة يعني هذا لها اثر البهاء والجمال بسبب وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. ويقول على اعداء الله كلا - 00:34:07

انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالح الجحيم. والنبي لما سئل في ايه؟ والصحابة كلهم ربنا يوم القيامة قال انكم ترونه لا تضارونه لا تضامون فيه كما لا تضامون في رؤية القمر عندما - 00:34:27

اربعتاشر ما هو بيشبه بالقمر لا يشبه ان الرؤيا شبيهة بالرؤيا من جهة انها في غاية البهاء والجمال والوضوح فيقول له لن تراني تدل لان هذه للنفي على التأبید. وان الله لا يرى - 00:34:47

فلما اهل السنة قالوا القرآن كذا. ويقول القرآن كذا. والنبي يقول كذا. محمد رواه البخاري واصح الاحاديث عن

رسول الله بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة يتمتعون بل يجعل لهم ككل جمعة من - 00:35:07

الدنيا زيارة في جنات في الفردوس في الفردوس فتتصب السراير لاهل السرائر والكلاسل كاهل الكراسي ومناير المناير والباقيين يجلسون على ارض الجنة. والذين يجلسون على نار الجنة لا يرون ان اصحاب الكراسي اعلى منهم منزلا. اللي قاعدين على الارض -

00:35:27

ما يحسون بدول ولا بنزول. ويقول الله عز وجل ما يزورهم. ان لكم عندي موعد كذا وكذا الم تبيض وجوهنا؟ الم تسكننا الجنة؟ الم

تزوجنا من الحور العين؟ الم تفعل تفعل لنا يا ارحم الراحمين - 00:35:47

فيتجلى لهم. فيرونه في جنات النعيم. رؤيا اذا عادوا الى نساءهم في قصورهم اذا عادوا الى نساء في قصور قالوا ما هذا البها

والجمل نزل عليكم ده؟ ونفس النساء - 00:36:07

اللي ما حظروا الموقع يجيهم من البهاء والجمال والجلال مثل ما جاء للرجال الذين شاهدوا اكثر اهل العلم وفسرها محمد حبيب الله

ورسوله واعلم الناس بكتاب الله. للذين احسنوا يعني امنوا واسلموا. الحسنى يعني - 00:36:27

الصورة اللي فاتت اللي اخرها للذين احسنوا الحسنى وزيادة وكلهم بما جاء خفض اخبار رسول الله ان الزيادة هي التمتع بالنظر الى

وجه الله الكريم. حتى يقول ابن القيم رحمه الله يا نظرة اهدت الى الوجه نظرة. امن بعدها - 00:36:47

المحب المتيم على اننا سبي العدو فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم فهل ترى نرد الى اوطاننا الجنة. اللي طلعتنا منها بسبب اكل ادم

من فهل نعود نرد الى اوطاننا وسلم؟ هذا هو - 00:37:07

في ايات الله ظاهرة ونعم الله ودين الاسلام هو اعز دين واسعد دي واقوم دي واقوم دين لاسيما من تمسكوا به بحذاييب اهل السنة

من اهل السنة والجماعة. اللي ما هم من اهل السنة والجماعة ما عليك منهم - 00:37:27

لانهم وكلوا وعقولهم للشيطان. يقول اللي هو لجماعة عن اهل السنة كتابه اللي بيشتغل عند الناس. لجماعة سموها هواهم سنة.

كذا وكذا حمر موقفة قد شبهوه بخلقه. فتخوفوا شنع الورى فتستروا بالبلكة فاحذوا بلا كيف - 00:37:47

ليش؟ قال لان الله يقول لن تراني. ولن عند العرب وللأسف ان اكثر اللي كتبوا العربية اعاجم ما كانوا مستويات عربية. اكثر اللي دونوا

قواعد النحو يعني سيبوا ايه؟ رجل عظيم - 00:38:17

سنة اثنين وثلاثين سنة وصح شف كتابه اذا قيل الكتاب يعني في النحو يعني. اعجمي يمكن جده الثالث كان يهودي او نصراني ومات

ابن قهروه قهروه. العلماء المعاصرين قهروه. بالكذب عليه. فمات من القهر - 00:38:37

حتى يقول واحد اسمه خازن يقول قد غاظ عمرا علي علي الكسائي هذا في الدرس في اخر درس في رمضان عندما ذكرت ان بعض

الاعاجم صاروا يتكلمون في اللغة العربية فاذا حظوا عند الخليج - 00:38:59

اذا صار لهم حظو عند الخليفة امير المؤمنين كل الناس يتوددون له انا مالك جالس في المسجد النبوي يدرس وربيعه بن ابي عبد

الرحمن جالس في اخر المسجد النبوي. المسجد يعني ما ينتهي ينتهي الحصوة ذي كانت خارج المسجد في عهد رسول الله. لكن في

عهد هناك الظاهر انها موجودة - 00:39:21

اخر المسجد من الشمال. فيجلس مالك يدرس ويجيه ناس من المشرق والمغرب من اقصى المغرب. ومن اقصى المشرق من الاندلس

والمغرب ويجون عند مالك ويسمعون حديث. وربيعه قدامهم شيخ مالك ما واحد يقعد عليه. شيخ مالك اللي هو - 00:39:47

سعد بن ابي عبد الرحمن اللي يروى عنه مالك الحديث يقول ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن مالك ابن انس عن انس ابن مالك انه قال

كذا وكذا ام ربيعة جالس في المسجد اللي جاي من المغرب. يعرف ان هذا ربيعة. يقول له هذا ربيعة يا شيخ مالك. فما يقعد عند

ربيعة - 00:40:07

ليش؟ لاني ما لك وعندي لحظة وعند الامراء والحكام. ما لك لحظة عند الحكام. فيتمنى كل ضعيف القلب اني اصير قريب منه لعله

يجيه شيء وكان عينه هارون الرشيد اللي ملك الارض كلها. ملك هارون الرشيد ملك الارض. قلت لك ان السحابة لما هو قاعد في -

00:40:27

او في محلها لما مرت عليه سحابة قال سيرى اينما شئت وامطري اينما شئت سيأتيني خراجك. كان كل وكان الصم البكم العمي اللي في اوروبا حتى ما يعرفون انا قلت اثر لا يوجد مدينة في اوروبا ايام الاندلس تضاء - [00:40:57](#)

ولا يوجد شارع واحد في اوروبا من بيزنطة من اوروبا الشرقية الى اوروبا الغربية. شارع واحد ممهد مبلط وفي عهد رسول الله عند باب السلام الارض بلاط مبلطة بالبلاط. يقول في حديث اليهودي واليهودية التي - [00:41:17](#)

النبي يقول عبد الله ابن عمر عبد العزيز البخاري فرجموهما بالبلاط. الارض كانت بالبلاط اللي قدام باب الرحمة اللي يسمى باب الرحمة وباب السلام. قدام. هذا الحضارة الحضارة العالية في المسلمين اللي خدوها من الاسلام - [00:41:37](#)

عندما يقول اهو قاعد هنا بالمدينة لو ان شاة عثرت في العراق لخشيت ان يسألني ربي عنها لماذا لم اعد لها الطريق امير المؤمنين اذا درس ولا ما راح جامعة واذا قال عنها محمد عليه الصلاة والسلام يعني تلقى الانوار الالهية من - [00:41:57](#)

حبيبي ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه ويجي هذا الكسائي يجي واحد من البرامكة يقول يقول الكسائي نفسه كما نقل نقل ذهبي في سير اعلام النبلاء وغيره وغيره وابن كثير في البداية والنهاية. وغيرهم وعدد كبير من الناس كتب كلامي اللي انا بقوله ده. يقول صليت صليت به هارون الرشيد. كان - [00:42:17](#)

يقدرنا تقدير كامل يقول صليت بالخليفة هارون الرشيد. فاعجبني قراءتك. كان مشغول بالقرآن هو كان اكثر من شغله بالنحل وكانت الفراء يتبعه يقول واحد انا ما رأيت اعجب من الفراء يعظم الكساء وهو اعلم بالنحو من الكسائي - [00:42:41](#)

يقول الفرار يعظم الكسائي يعظمه ما هو على شان عيون الكسائي عشان عيونه الرشيد. عشان عيون الخلفاء اللي هو بيكلموه. فيقول قول هذا اللي هو واحد من البرامكة يقول الكسائي. فقرأت فاعجبني قراءتي - [00:43:02](#)

يعني وهو امام للرصيد يصلي به الجماعة. يصلي به قال فقرأت اريد ان اقرأ لعلمهم يرجعون فقرأت لعلمهم يرجعون بدل ما اقرأ الآية لعلمهم يرجعون. سبق لساني وقلت لعلمهم يرجعون. يقول فوالله هذا كلام - [00:43:21](#)

اللي نقله الائمة. فوالله ما اجترأ الرشيد على ان يقول لي اخطأت يا كسائي. ما ما قدر يقول لي. ولكن عندما سلمت لغة من هذه اي القبائل اللي تقول لعلمهم يرجعون - [00:43:48](#)

قلت يا امير المؤمنين عثرة الفارس. الفارس عسر. قال اما هذه فنعم. يعني صحيح ما في لغة عربية بالشكل ذا. هو عارف هارون ان ما في لغة عربية بالشكل ده. انما هو لما ثبت هذا يقول لم اشوف لما اغتر باناه امام - [00:44:04](#)

سي الرشيد وتلاوة حسنة الله حول لسانه بدل ما يقول ويقرأ يجتمع الطلاب علشان الحكومة يجتمع الطلاب عليه من كل هايب وفي المسجد ما يقدر يسمع منهم هذا يجي يقرأ عليه وهذا قال لا انا اقرا عليكم انا - [00:44:24](#)

ويقعد على المنبر او على زكاة مرتفعة. والطلاب حوله من كل ناحية. ومعه الاخفى داك خلف الاحمر ومع البزاز معه ومعه وجماعة يقول وهو يقرأ اضرب لهم مثلاً رجلين يعلمهم الحروف والامداد. هذا يمد هذا ما يمد كذا. النقطة الوقف الوقف الجائز الوقف - [00:44:43](#)

طرفين الوصل اولى ولا الوقف اولى؟ يعلمهم وهو يقرأ عليهم فلما جرى فدخل جنته وظالم لنفسه قال ما اظن انت بيد هذه ابداء وما اظن الساعة قائمة الآية قال لها واضرب - [00:45:08](#)

لهم مثل رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفظناهما بنخل واجعلنا بينهما زرعاً كلتا الجنتين اتت اكلاها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا كلاهما نهراً وكان له ثمر. فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك ما اكثر هي اكثر - [00:45:29](#)

ما تجي ابداء اكثر ابداء. لان انا مبتدأ واكثر خبر. والخبر مرفوض فبد يكون عليه ضمة. فلما قال انا اكثر الطلاب كلهم نظروا له. قال له لا تنظروا. لا تنظروا. ويقوم - [00:45:46](#)

الاحمر يهيج على يسبهم. قالوا له كلهم وش علة النصب ذي؟ ايش العلة اللي خلاك تقول اكثرها سكت خطأ ده ما فيش الكلام انه خطأ. لكن لما قال هذا الخطأ لما تكلم بهذا الخطأ قام خلف الاحمر يسبهم ليه - [00:46:03](#)

ليش ليش وحشتهم قلبي يا خلف؟ اي لسان لا يعثر؟ هذي عثرة اللسان. يعني الانسان الانسان اذا بالله اعانه اذا اعتمد على نفسه على

فصاحته على قوته على مدنه راح - 00:46:24

شف الحياة كلها يمكن تروح في ثانية ما هو الكلام اللسان الحياة بكاملها في شربة ماء تغص بها وتروح في لقمة صغيرة تشتهيها

تحطها في غير البلعون يتسد بها وتروح - 00:46:43

يعني العملية العملية ما هي الواحد اذا صلح صحيح معافى عنده مال وعنده عيال وعنده كده خلاص انتهى. انتهى العز العز ما ينتهي

الا في الجنة والذل باكملة في النار - 00:46:59

الذل باكملة في النار العاقل الرشيد يبحث عن طاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ويستمسك بالذي هو خير والله عز

وجل يقول هنا قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - 00:47:17

فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم بوكيل. انا ما انا مسلط عليه انا ما لي قدرة على هدايتكم

متجه الجماعة الصوفية وغيرهم من المناحيس المناكيس. يقول لك ان شيخنا - 00:47:29

يجيب الواحد الغرقان في قاع البحر يرميه تمساح. في بعض البلاد السيد الجيد مش ايه. جت المرة تشكي له وتقول له ايش لوحدا

الميتين الميتين اللي يمكن من الف سنة ميت - 00:47:45

اهتز الشيخ من الشباك ومد ايده جاب الولد من التمساح. جاب التمساح واخذ الولد وجت المرة تصرخ عند القبر. وتقول يا سيدي

التمساح خد ولدي فيقوم على طول يمد ايده من وسط البحر من وسط ويطلع الولد الحكاية دي - 00:47:58

حكايات يمر على الناس خرافات تصير احلى عنده من العسل وهي خرافات حقيقية يعني ادنى مسكة من العقل تأبأها. قلت لك اللي

كان المغربي. المغربي اللي لما كان في المغرب وبعدين جه يحج - 00:48:14

ويقف عند القبر الشريف. وينشد شعر. هو كان هناك يرسل كتب بالسلام على الرسول يقول بعدين يقول في حالة البعد وهو واقف

عند القبر في حالة البعد روعي كنت ارسلها - 00:48:34

يعني وانا في المغرب في الاندلس ابعث روعي تسلم عليك في حالة البعد روعي كنت ارسلها تقبل الارض عني وهي نائبتني وهذه

دولة الاشباح قد حضرت يمينك كي تحظى بها شفتي بيقول له طلع له النبي يده من القبر الشريف وسلم عليه وقبلها وراح. ويصدقها

الناس - 00:48:57

ويقولوا هذا الصحيح يقولوا هذا يعني عقول يلعب بها الشيطان كما يشاء علينا ان نستعيز بالله من الشيطان ونحرص كل الحرص

هو يقولوا علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. علي ان اسعى. وليس علي ادراك النجاح. انا علي ابذل الجهد. ارمي الحب في -

00:49:18

وارجو الثمر من الرب انا علي احرس الارض وابذل الحاد وارجو السبب من الرب. ما هو انا كون ارمي الحب لابد ما هو ضروري انت

ضروري يثمر. انما اذا اعتمدت على الله وتوكلت عليه وانبت اليه والقيت ضعفك بين يديه. وضعت اليه يا - 00:49:44

السموات والارض يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكنني

نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقة. والله اعلم. وصلى الله على نبينا

محمد - 00:50:06

وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:50:26